"الأمناء" تلتقي بمدير مكتب محافظ محافظة لحج أ. "صالح محمود حسن"

محافظة لحج منكوبة وتم تقديم مصفوفة متكاملة للتحالف لإيجاد تنمية شاملة

لقاء / عبدالقوي العزيبي

محافظة منكوبة

قال لـ"الأمنـاء" مدير مكتب محافظ محافظة لحج الأستاذ / صالح محمود حسن، بأن محافظة لحج تعتبر محافظة منكوبة وهـذا الوضع تؤكـده تقارير منظـمات دولية و عربية ، بسـبب ما خلفته الحرب التي فرضتها مليشـيات المخلـوع صالـح والحوثيـون ، فقد استطاعت تلك المليشـيات من استغلال ظروف بعض شباب الحوطة - عاصمة المحافظـة - وجعلـت من مؤسسـات الدولة سـبيلا للنهب في عز النهار ولم تقم بتحريك سـاكن لمنع عمليات النهب والسلب!.

تدمير البنية التحتية

ودمرت مليشـيات المخلـوع صالح والحوثي في حربها على الجنوب البنية التحتية لكل مؤسسات الدولة، ولم يسلم منها سوى مكاتب التخطيط والتأمينات والصحة والسـكان ومكتبي التربية في تبن، فضلا عـن تدمير خدمات الكهرباء والمياه والشـبكات الداخلية وشـبكة المجاري والصرف الصحي، مما تسـبب تراكمات للمخلفات في الشوارع .

وأردف مدير مكتـب المحافظ : "لقد اسـتلمنا المحافظة بهذه الحالة ، إضافة إلى إدارات لم نستطع الوصول إلى مرافق عملها".

مهندس المرحلة

لقد استمرت تلك الأوضاع عقب الحرب ، وبعـد تعيين الدكتور نـاصر الخبجي محافظاً لمحافظة لحج، فقد اسـتدعى الأمر من الأخ المحافظ من إعداد سلسلة مـن الاجـراءات والتدابـير الأولية في تشكيل لجان عمل من المقاومة والمجلس الأهلي والحراك السـلمي وموظفي هذه المؤسسـات لإعادة العمل وتشـغيلها لتقديم الخدمة الأساسـية أولاً من مياه وكهرباء، ومن ثم البحث عن مؤسسات ومنظمات عربيـة و دولية داعمة لهذه الأعمال .

ولله الحمد بالفعل اسـتطاع الدكتور ناصر الخبجي من إيجاد منظمات تدعم العمـل وكان في مقدمـة ذلـك قضية تنظيف عاصمة المحافظة الحوطة حيث ساعدت في ذلك منظمة "مرسي كور".

وعن الوضـع الأمني قال مدير مكتب محافظ لحـج :" كل تلك الأعمال بإعادة تشغيل المؤسسات الخدمية في الحوطة واستلام المحافظة، لقد كان في ظل حاله أمنية شبة معدومة، مع استمرار عمليات القتل من قبل عصابات مدعومة بشـكل مباشر مـن بقايا المخلوع ومليشـيات الحوثي".

تعيين مدير لأمن لحج

وأردف مدير مكتب المحافظ : "بالرغم من تلك الأوضـاع تم تعيين مديرا للأمن العام ، وكـذا مديرا للأمن السـياسي ، ومديرا للأمن القومـي ، وتكليف مدراء للشرطـة في الحوطة وتـبن، وإشراف قيادات من المقاومة في تأمين المنشـآت وخاصة الكهرباء و المياه ومستشفى ابن خلدون والمكاتـب المتبقية، ومن الملاحظ أن يوجد تحسن كبير في الوضع الأمني بفضل من اللـه وبوجود قـوة الحزام الأمني التي فرضت طوقا أمنيا قويا على العاصمة ومديرية تبن" .

اليوم الوضع أفضل

وحول رؤيـة مدير مكتـب المحافظ للوضع العام حاليا داخل المحافظة ، قال : " اليوم أصبح الوضـع أفضل من ذي قبل ، ونتطلـع إلى المزيد في تفعيل كل أجهزة السلطة المحلية، ولدينا مصفوفة متكاملة تم تقديمها إلى الأخوة الأشقاء في التحالـف العربي، وكـذا المنظمات الدولية بشأن المتطلبات الرئيسية لإيجاد تنمية شـاملة داخل المحافظة وإيصال الخدمات الضرورية للسـكان ابتداءً من الأمـن إلى الكهرباء والميـاه والصحة والتربية والتعليـم بالإضافة إلى تفعيل المصالـح الحكومية الإيرادية لإيجاد استقرار مالي وخاصة في الرواتب" .

---

62 ٪ يعتمدون على كرم الأقارب والأصدقاء

ظروف قاهرة تعصف بـ٣ ملايين نازحا داخل اليمن

الأمناء / محمد علي محسن

قالـت مفوضية اللاجئـين والمنظمة الدوليـة للهجرة إن التهجير القسري في أنحاء اليمـن في ازدياد، حيث وصل عدد المهجرين قسريا بسبب الصراع حتى الآن 3.154.572 من السـكان ويشمل هذا العدد ما يقارب 2.205.102 من النازحين داخليا في البلاد، حيث أن هناك 949.470 نازحا ممن حاولوا العودة إلى ديارهم.

وكشـف البيان الذي أعده فريق تقني مختص معني بحركة السكان عن زيادة مضطـردة في أعـداد المهجرين قسريا كلما تصاعد الصراع وتفاقمت الأوضاع الإنسانية في البلاد.

ولفت التقرير إلى ارتفاع نسبة النزوح الداخـلي في كل أرجاء البـلاد، إذ بلغت نسبتها 7 % منذ أبريل (نيسان) الماضي، أي ما يقارب 152.009 آلاف من الفارين من العنـف خلال تلك الفترة. وذكرت إيتا سخويتي، نائبة ممثل مفوضية اللاجئين في اليمن، أن «الأزمة الراهنة تجبر المزيد والمزيد من الناس على ترك منازلهم بحثا عن الأمان ، حيث إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص يعيشـون حاليا حياة عابرة غير مستقرة تحفها المخاطر، ويكافح هؤلاء من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية».

وأكـد التقريـر أن عددا كبـيرا من النازحين يحاولـون العودة إلى ديارهم، أي أن نسبة الزيادة تصل إلى 24 في المائة وقدرت ذلك بنحو 184.491 شخصا.

وأفاد أن محـاولات العـودة لا تزال مترددة يشـوبها الحذر الشـديد حيث يترقب السـكان تحسـنا ملموسا في الصراع القائم.

النزوح المستمر

وشـدد ممثل منظمة الهجرة الدولية في اليمن " لـوران ديبوك" على ضرورة اعتبار النازحين العائديـن ضمن دورة النزوح المسـتمر؛ لطالما لم يتمكنوا من اسـتعادة الاستقرار المسـتدام ولطالما استمروا في احتياجاتهم الشديدة، لافتا إلى أن هـذا الحال ينطبـق أيضا فيما يتعلق بمصالح المجتمع المضيف من غير النازحين.

وأبـرز التقرير صـورة مقلقة لحياة أولئك النازحين، حيث يشـير إلى وجود تحديات حقيقيـة متعلقة بالاحتياجات الأساسـية والضرورية للاستمرار على قيد الحياة، ومنها الاحتياجات الغذائية، يليها المأوى ومياه الشرب.

وأوضح أن اسـتمرار النزوح لفترات طويلة يؤثر سلبا على المجتمعات المحلية التي تسـتضيف النازحين من السكان: «وهذا يشـكل ضغطا لزيادة الطلب على الموارد الشـحيحة أصلا، حيـث يعتمد 62 % من النازحـين على كرم عائلاتهم وأصدقائهم القائمين على استضافتهم».

وأشار إلى أنه مع استمرار الصراع بلا هوادة فإن ذلك يطيل من متوسط الفترة الزمنية التي يقضيها النازحون بعيدا عن ديارهم، فمعظـم النازحين، الذين تقدر نسبتهم بـ89 % قضوا مالا يقل عن 10 أشهر بعيدا عن ديارهم.

وتضمن التقريـر أيضا بيانات النزوح الذي تعود أسبابه إلى الكوارث الطبيعية، فحاليـا لا يزال هناك 24.744 شـخصا ممن نزحوا بسبب الأعاصير والفيضانات ومنذ ذلـك الحين عاد منهـم 41.730 شخصا.

وقـدرت نسـبة النزوح بين سـكان اليمن ممن أجبرتهـم الكوارث الطبيعية والنزاعـات على النزوح بـ8 % ، وهذا العدد ما زال نازحا حتى اللحظة.

يذكـر أن محتوى التقريـر تم جمع بياناته من نظام تتبع حركة السـكان في مفوضية اللاجئـين ومن مصفوفة منظمة الهجرة الدولية المختصة بالنزوح، مما يتيح نشر التقديرات الشـاملة لعدد النازحين من السـكان والمتغيرات ذات الصلة في اليمن حتى الآن.